

الكشكول

تليزاه العدل



عيد الزمان امجى - قل لي الترخى على افا كانت الامه بسلامه الوزراء عثمان العيين اللى اقمها البرلمان للدستور ، مشى تبقى بتطردم عثمان الدين اللى قالوا اناي طرف وما عفاشه ، اناك ، يستوا ليه ؟
 الشرح - بل عيد الزانق -- يا بلنا ، اول ناس عملين الوزرة ه يدمه ما ياتهم . . .

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية أنتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

نبيلان قوزون

إدارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣٨٣١ و ١٤٦٢

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٥ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

هذه في الواقع هي مهمة الوزارة التي يمكن ان تقف في البلاد على رجليها اذا امرت وزارة زيور باشا ان تستقيل، وهل هذا سهل يرضي بالانكليز ان رضيت به السراي وترضي به السراي ان رضي بالانكليز وترضي بالالامة ان رضيت به الجبهتان ؟؟ نعم يريد الناس وزارة جديدة ويريدون ان يتنفسوا، ولكن كم تنفس الناس ثم لم يلبثوا ان جعلوا هذه الانتفاضة الطيبة زفيراً في وجوه الذين اذهبوا عنهم في وقت ما الكرب والبلاد ؟؟ ليست سنة ١٩٢٢ بيعيدة ولم ينس الناس موقف دولة ثروت باشا وهو يفاوض لرفع الحماية واعلان الاستقلال، ولم ينس الناس حجة الاستاذ الغزيه جداً عبد القادر حمزة عليه وهو يتهمه بأنه بسم « البتر » لوثوقه من عدم النجاح فيصل على ان يسد الطريق على سواء، ومع ان دولته فجع يوماً ونفس عن الناس الكرب فان هؤلاء الناس أنفسهم طاشوا بالاضايل و« بطروا » وذهبوا بسمون التصريح - الذي يطلب من أية وزارة تشكل اليوم ان تنقذه - نكبة، والدستور - التي يهت بصوت الجماهير بالثناء له في استقبال جلالة الملك - من عمل الاشقياء !!

ما أفسى الناس على الناس ؟؟ وما أشد بلاد الناس بالناس !! ولكنها مصلحة البلاد تقضي على الذين امتلأوا إيماناً بالوطنية وثقة بانفسهم ان يتقدموا فما كانوا يشفعوا لبلادهم يوم القيامة وما كان تقدمهم اليوم بمد ما سقوا البلاد كثيراً من الحلو وشربوا هم كل المر الا تذكروا !!

اخوة نقأت ووزارة المعارف !

عرف القراء مما روت بعض الصحف ان « اتحاديا » شكوا يوم اضراب تلاميذ المدارس يوم السبت الماضي من انه ذهب إلى مدرسة في الجزيرة يقدم اليها ابنته فحتمت احد معلمها على الاضراب وتفصيل ما حدث ان هذا « الاتحادي »

على مزح السياسة

الوزارة المعدلة !

عدل دولة زيور باشا وزارته أو « رعبها » فأخذ وزارة الداخلية لنفسه ونقل محمد عيسى الى وزارة المواصلات كما عين محمد باشا توفيق رفعت نهائياً في وزارة الاوقاف

ومع ان هذه « للرمة » لانهل الازمة الا أنها مظهر - على كل حال - لسخط رئيس الحكومة على حزب الاتحاد وسياسة حزب الاتحاد، وحكم من رئيس الحكومة على محمد عيسى وزير الداخلية السابق بأنه كان في عمله « يفتخر » و « لا يفتخر الا محمد عيسى » !!

وسيداً زيور باشا عمله في الداخلية - على ما أظن - بايقاف الاوامر الخاصة بمحمد الوفود من الاقاليم ساعة للتبنتة وتارة للتمه بحزب الاتحاد ووزارة الاتحاد، كما سيحذر الأعيب أمثال أبي النصر وعزمي باشا ومن في طبقتها من المهرجين الذين كانوا يتداخلون في الادارة باسم أهم هيئة حزب الاتحاد كوزيبا، لوظفي الاقاليم وكزملاء حتى للأسوف عليه كثيراً وزير الداخلية السابق، ثم سيجد دولته الوقت أمامه ضيقاً لتنظيف كرسي وزير الداخلية قبل أن يجلس عليه من جرائم « الهوسمة » والتضليل والجشور « الدش » وما الى ذلك من كلام طويل عريض كنت نسمعه كأنك تسمع « حنفية مكسورة » ولا يمكن أن ينطبق عليه أقل من « كفالغ بنديق »، وسيتعب المتظفون في تدبير كية « البعزين » التي تلزم عملية التطهير اوان شئت « الكسح » وقد لا يجهدونها فتبقى الازمة كما هي أو أشد، ويأشبال الحول يا متولي . . .

في تشكيل وزارة جديدة !

كان من الضروري جداً ان يبادر دولة زيور باشا بتوقيع أو ترميم وزارته للمرة الاخيرة بالتعديل الجديد الذي أدخل عليها، لان تشكيل وزارة جديدة ليس من الامر الهين السهل وحالة البلاد كما نعلم، ولان الوزارة الجديدة ان ارادت ان تكون دستورية تنفذ تصريح ٢٨ فبراير من الاحوال التي « فرزه » فيها سوء تصرف الوزارات التي تعاقبت عقب اعلان استقلال البلاد فستكون مهمتها شاقة الى النهاية، والى أنها قد تكون أشق مهمة تواجه وزارة من الوزارات تستعمل هذه الوزارة :

أولاً - على ان تسترضى البلاد باعادة الحياة النيابية وانقاذ الدستور من الاعتداءات الصارخة عليه

ثانياً - ستحارب نفوذ مثل نشأت باشا في الوزارات والتدخل في الاعمال العامة باسم السراي

ثالثاً - ستحارب الانكليز بايقاف تفلطهم غير المشروع في المصالح وقد كانت سياسة الوزارات التي تعاقبت بعد وزارة دولة ثروت باشا من وزارة نسيم الثانية فيحيي باشا الى وزارات زيور باشا الثلاث القاد ما يمكن القاؤه في احضان الانكليز من مصالح البلاد في نظير ان يرضوا ببقائها في كراسيها

رابعاً - اتقاذ المصالح العامة من جماعة الاطفال الذين صاروا رؤساء لها لاعت كفاءة ولا عن كرامة بل من طرق مذبذبة شائنة، وجعل الاحمال العامة تسير بطريقها الطبيعي لا بطريق المحسوية و « الوساطة في الشهوات »

من محاسب أو أقارب الباشا نشأت وأنه قصد إلى مصلحة البساتين واستصحب حضرة حسين أفندي نشأت شقيق باشا إلى المدرسة ، وأن حسين نشأت هذا هجم على أودة المعلمين وسأل المعلم في حدة عن صحة مناسباته ، فرفض المعلم أن يجيب حتى يعرف صفة فقال أنه شقيق نشأت باشا فضحك وقال أنه لا يعرف له رئيساً إلا ناظر المدرسة ثم وزير المعارف

فاستشاط حسين أفندي نشأت من الغيظ وقصد إلى ناظر المدرسة يسأله كأنه رئيس نيابة يسأل متهماً فسخر ناظر المدرسة كذلك منه وصرفه بلطف مشيراً على والد التنفيذ أن يشكو للوزارة أن كانت له شكوى لأنها هي المختصة دون سواها ولم تعجب هذه التصرفات حسين أفندي بقصد إلى أخيه محمد أفندي نشأت في مصلحة المساحة وهناك استقر رأيهما على مخاطبة وزير المعارف أو وكيل المعارف بالتليفون ولم تلبث الوزارة أن أزلت على المدرسة ما أزلت من عقاب الناظر والمعلم وهكذا كانت سلطة أخوة نشأت باشا في الوزارة لافي المدرسة ، والقي ما يجبروش يشرب من البحر

اخلاق سياسية ١

شككت وزارة زيور باشا عقب سقوط وزارة سعد باشا وكان من أعضائها حضرة الاستاذ أحمد بك خشبة وكييل مجلس النواب الاول وزيراً للمعارف ، وأراد خشبة بك أن ينهض بصله بما تقتضى به ذمته فاختر وكيلاً لهذه الوزارة صديقه الاستاذ علي ماهر — وكان حينئذ ناظراً للمدرسة الحقوق — فقامت في وجهه الصعوبات ، ولبت بمجاهد تارة باللين وتارة بالشدّة وتسلك بهذا التعيين تمسكاً جعله يندفع إلى أحداث أزمة وزارية من أجله ، ولما كانت حالة الوزارة وحالة البلاد التي قامت فيها هذه الوزارة لاتحمل أزمة أجابوه إلى تعيين علي ماهر وكيلاً

ثم قضت ظروف خشبة بك أن يستقيل من الوزارة وأن يحل محله فيها رفعت باشا وقضت الظروف أن يدخل علي ماهر وزيراً للمعارف في وزارة زيور باشا الثالثة فعرضت حاجة خشبة بك في هذه الوزارة ورأى أن يقصد إلى علي ماهر ، ومكانه مكانه منه ، غير أنه وجد غير ما كان يتوقع ، لم تكن حاجة خشبة بك عويصة أو ضد

القانون أو مالم لا يمكن إنفاذه فاستقبله علي ماهر باشا — أولاً — بفتور ، و — ثانياً — تركه يجلس وأخذ هو يشغل في فحص أوراق في دوسيهات أمامه ، وبعد نحو نصف ساعة سأله عن غرضه فقال له الحكاية فأجابته علي ماهر « رايح ابي اشوف » هكذا استقبل علي ماهر خشبة بك الوزير الذي أحدث أزمة وزارية لأنه وجد معارضة في تعيين معاليه وكيلاً لوزارته ، وهكذا كان مبلغ اهتمامه بقضا. حاجة وزيره ورئيسه ؟ ؟

لا تعرض للاضاعة في اخلاق علي ماهر الشخصية والسياسية ولكن اللهم أن يعلم القراء أن خشبة بك خرج وهو يقسم أنه لن يعود إلى الوزارة في زيارة أو رجاء مادام فيها صنيعة هذا ، وحتى أن اضطر إلى أن يعلم أولاده خارج مدارس الحكومة ١١

أولاد نشأت باشا ١

كان نشأت باشا رئيس الديوان العالي بالنيابة في السكوب في آخر أيام ستركار في مصر يتعشى معه ومع بعض معارفها ، ويقال أن الكلام في « عفش » ستركار جر إلى البحث في القصب إلى غرام الأولاد بها ، فسأل ستركار علي ماهر هل لك أولاد فأجاب لا — وإن كان لمعاليه وقد له حكاية طويلة عويصة —

وسأل ستركار نشأت باشا هل له أولاد ؟ ؟ فأجاب نعم لي أولاد في كل العائلات المصرية ١١ وأنا أستبعد أن يجيب الدكتور نشأت باشا مثل هذه الاجابة لانه أولاد متمم ودكتور في العلوم ، ولأن مركزه السامي يجعله — ثانياً — يستحي أن يرى الامة أو يرى من يشغلون فيها المراكز السامية — مثله — بهذه التقصية

وإذا صحت الرواية فيا لمار ١١

جرأة علي ماهر ١

يقال أن معالي علي ماهر باشا قصد إلى دار المندوب السامي بأبان هذه الأزمّة في الوقت الذي تبحث فيه المقامات الرسمية مع المسئولين عن تشكيل وزارة دستورية مسئولة تعيد إلى البلاد سكينتها وإلى هيئة الحكومة احترامها وقوارها وقال له بكل جرأة ١

— نحن نعمل كل جهدنا لإخراج قانون الانتخاب حالا وسترى جنابك اننا — أي

الوزارة — بعد أربعة شهور فقط سنظفر بالاغلبية الساحقة في مجلس النواب الجديد لحزب الاتحاد هكذا يقول علي باشا ماهر لتفخامة للمندوب السامي ، وهكذا يطمح هو لاصدقائه وفي مجالسه أنه قال لتفخامة ذلك ، وسترى أن كل « الكشكول » يخرج لقرائه في هذا الاسبوع قبل أن تخرج وزارة معاليه من الحكم أن وزارة معاليه ستخرج قبل أن يصدر الكشكول ، واليالي من الزمان حبالى . . .

في استقبال القاهرة ١

استقبل موكب صاحب الجلالة الملك في عودته إلى القاهرة بمظاهرة صاح فيها المتظاهرون على طول الطريق من المحطة إلى سراي عابدين بعد الدعاء لجلالته وللدستور « لتسقط الوزارة الخائنة » ليستقط نشأت الأساس ١١

وعاد في للساء معالي محمد باشا عيسى إلى جماعته في مدخل الكوتتينتال هاشا باشا يمان بإعلاصوته ان جلالة الملك قال له مجرد ان جلس على المائدة الملكية « اشكر الشعب » قال ذلك معاليه فضحك بعض السامعين وقال : لعلمك عولم على الاستقالة ؟ ؟ — قال لماذا

— قال لان معنى ان تشكر الشعب أي ان تحببوه إلى « لتسقط الوزارة الخائنة » فانقض معالي عيسى باشا ولبث يعلن ان الوزارة « مؤبدة » وأنها ستبقى على « قلبها لطلالون » ١١ والبقاء لله حتى بعد التعديل ١١

في الموكب الرسمي ١

لاحظ المتفرجون على الموكب الرسمي — موكب جلالة الملك — أن معالي محمد باشا عيسى أخرج وهو بين زملائه الوزراء في عربات التشريفات علبه سيجارته وأشعل سيجارة ولبث يدخن كأنه في « المصيبة

لا أعرف ان كانت التقاليد الرسمية تقتضى بذلك أو لا ؟ ؟ ولا أعرف ان كان الباشا عيسى قد عمد إلى ذلك عن علم أو عن جهل ؟ ؟ ولكن لعل أعصابه أحاجها الداه بسقوطه فنمل وهو لا يدري كما خرج من وزارة الداخلية إلى وزارة المواصلاته وهو كذلك لا يدري

« متفرج »

الشعر الخالد

رثاء والدته رئيس الوزراء

نظم حضرة صاحب المعالي أديب الوزراء توفيق رفعت باشا وزير المواصلات قصيدة رثاء للمنفور لها والدته صاحب الدولة زيور باشا فرأى الشاعر « آية » أن يستبهرها منه ويثا ينشرها في السككوكول ثم يردها إليه ، وهذه هي :

فصاحة اقلامي تمـ الي فسكتي
وناديه أن فاصبر على الخطب كله
وان تبك منك العين فامسح دموعها
وطاب زميلي اللذين تأخرا
هما « الباشا عيسى » والذي هو « ماهر »
كيرة أمات الوزارات وابنها
وهل يسمح الدهر البخيل لمصرنا
ألا أنـ أ أمنية لم يكن لها

رئيسي ، وقولي : هكذا الموت فاسكت
ولا « تبخلص » كالحزين المعفرت
بتبدلك المنشور فوق الخعدة
ولم يتعنا عنها هجوم المنية
أصاها بيمين « أم » صاحب دولة
— اذا ماوصفناه — كبير الوزارة
بمثل التي ماتت وككات هي التي
وجود وقد أدركتها بالقرينة

أياسيدي يا « زيور » أنت « احمد الصـ غير » فكن في الخطب أكبر هضبة
وان عضك الدهر الخؤون بنـابه
لقد ككات المرحومة « الأم » عندنا
وكات حياة الأم وهي مريضة
وكنت لها في كل أمر « مهاودا »
فأنت الذي لما سمعت بأنها
وقلت لها : ليك ، قد عدت مسرعا
ولم تلبنى عنك الولاثم كلها

مشينا لها في مشهد أي مشهد
زحام وراء الشمس لم أر مثله
زيارة « طنطا » حينما داس عسكر
هنا لك كم من ميت بجوافر
وقفت أرى مايفعلون واتما
فان لتو « ظالباشا عيسى » مجـزـ

أيـ « زيور » هل أنت « زعلان » غاضب
فليتك اذ تتوي تقول لهم خذوا
اعزيتك فيبن سافرت فوق مركب
تريد خروجا من مكان الرئاسة
« أبارفمة » يخضع لكم كالحمامة
يسير بها فوراً الى باب جنـة

هينكا لها ذاك النسيم ومرحبا
بها بين بستان جميل وروضة
وهذا رثاء ان سألت فانه
ولاخر من تأليف توفيق رفعت

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة وللزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والازكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال العديكي وسائر
أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالمتصورة
مخازن سائر الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازكام وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي عمرة ٦ باسكندرية

شفاء امرأض سنن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودتبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجدد الشرايين اتريز سكليروز
واقوشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحفقات والتهاجان والربو
والاحتقانات الحية والرطوبة والسكنة القلبية
والفالج والادرام والاستسقاء والزلال والنحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتماش وضعف
العصر والسبح والامراض العسية والشيخوخة
السابقة لوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزاخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون عمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب عمرة ٩٣١

دائرة المعارف الوفدية الحاء

كثير الكذب فهم يسمونه الحواج كذباثيل كما
نسى نحن الشيخ التتاراني شيخناثيل
حدا — هذا الشبان حذو النساء فتخرجوا
فحذون حذوم وبالن في التبرج ولا يزال
الفريقان يتسايقان حتي يجيء وقت تمشي فيه
الناس عراة الابدان رجلا ونساء ، والحذاء
للقدمين معروف والجمع الاحذية ، ومن قواعد
اللبس ان الشاب اذا لبس ارجل الخلل وكان
حذاءه وطربوشه غير جميلين ذهبت بهجة حلته ،
واذا لبس ثيابا غير حسنة وكان طربوشه وحذاءه
جديدين كان حسن المنظر ، وجلس حافظ بك
ابراهيم حذاء نبوية موسى لينظر الناس ايها اجل
جلس بجانيها ، وحاذي بطن لعنان باشا الاغصم رأس
الجبل تساوي به كما يتحاذي رأس الشجرة برأس
المقادوي يتحاذي طرفا شاربى الامبراطور غليرم بأذنيه
الحاء والرأه

حر — تقدم في « حا » ان حراسم فعل
يستحث به الحمار للاسراع في السير ، والحز ضد
البرد ، ومنه الحرارة التي هي السخونة كحرارة
الجو وحرارة الماء الذي يغلي وحرارة الصدر من
أكله ملحة أو غيثظ أو ارتباك ، ومنه الحرحة ،
يتحرحر الساكن على أجرة المنزل حتي يجمعه
لصاحب المدار فيظنه في يسر ويزيد الايجار ،
وعزى باشا محروور من الذي يتقل مكاتب حزب
الاتحاد بالفوتوغرافيا وحسن باشا نشأت لا يريد
الحرية للناس وهي ان يكونوا احراراً ، والنساء
بحسب الحرية انت يباح لهن التهنك وفريق من
الشبان يظن الحرية الكمر فيكتبون في جريدة
الامل ان القرآن لم يتصف المرأة في المبراث
ويطلبون لها ان تخرج في الطرق حارية ، والحزير
التسيح الرقيق المعروف والحارة طريق كالدرب
على جانبيه البيوت وجمعه الحارات ولا تقل
الحواري فانه خطأ والحواري أحد الحواريين
أصحاب المسيح عليه السلام وبعضهم يظن أنهم
عرفوا بالحواريين لأنهم كانوا يعطون القوم في
الحارات وكل حارات القاهرة تعرفها مصلحة
التنظيم ومصلحة الكس والرش الاحارة درب
شغلان وحارة الميضة وأصلها عما يقال ان القباب
فيه أكبر من الاوز والبعض كالقريان والحز
بضم أوله الخالص من كل شيء ، رأى أحدكم
نشأت باشا منذ يومين قتال ان انفه من
الكمر مان الحر

الا بعد التأهب له والجمع حواذير ومن الحواذير
المعضلة « لاذالاتستقبل الوزارة » ويقال لحذورة
حظورة بالفاء ، وظلورة في لغة بني قطيعة من سنور
ابن هر ولشاعرهم الحاج محمد المرادي
أتسأني عن الدنيا
وهل للدهر دحدوره
اما تدري بما فيها
اما عينك في القوره
أرى الدنيا حواديت
وهذا العيش فظوره

حذف — أخذ الاتحاديون ككشف حزمهم
وحذفوا أسماء منه أي شطبوها وخرجوا منه ،
وحذف محمد باشا عيسى تشدير العواقب من
حسابه لم يفكر في المستقبل على الكناية كالحذف
للمدين الماطل ارقام الدينون التي مات أصحابها من
قائمة ماعليه وقد تقدم هذا الفعل في حذف الدال
للهملة فالرجع اليه

حذف — الحذفار أعلى الشيء ، والجمع الحذفير ،
وفي نادي حزب الاتحاد شاعات يلقون عليها
حذفيرم أي طرايشهم ، ويقال لشعر الرأس
حذفار ويصح حذفير لانه واحد في الجنس كثير
في العدد ، وصادق عزيز يقول للحلاق قص لي
حذفيري وأكل بدراري باشا الفرخة بحذفيرها
معناه أكلها باطرافها وقيل بريشها ، وسعد باشا
حذفار الوفد وعبد العزيز باشا فهجي حذفار
الاستوريين وحافظ بك رمضان حذفار الحزب
الوطني فولاء حذفير مصر أي رؤسها والتجملترا
تريد ان تاكلها بحذفيرها كما ياكل البدراري
الدجاجة بحذفيرها

حذف — حذف محمد عبد الزهاب الغناء
أثنته وحذقت فاطمة صري الصراخ ، ومن أثن
عمله فهو حاذق ، والاسم الحذق بالكسر . ولا
تكسر ثأني الفعل فانه من باب ضرب وحاذق
باشا من الاسماء المشهورة ، ولا تقل لحمود بك
أبو النصر حاذق فانه حازق بالزاي

حذف — حذف اسم اسرائيلي أصله
حزقاثيل كعزرائيل وأصله حذقاثيل أو حذفيل
من الحذق ، والعبرايون يسمون الاسماء من
الصفات على هذا النحو ، ومشهد أوراقي اليانصيب

الحاء والدال
حذر — حذر بكسر الدال وفتحها في المضارع
احترس ، قال ابو منصور الثعالبي ورد عن الاصمعي
ان شاعرا من أرض الروم يقولون له دنطلجر —
يريد دنتي اليجيري — سمع بشق وسطيح ونحذنها
بالغيب فبسط بادية الحجاز في طلبها ومازال يسأل
العرب عنها حتى لقي ميمون بن قيس البكري
وكان اعشى لا يصير إلا قليلا فسأله عنها فانخيره
بأنها قد هلكا في مظاهرات عام الف وتسعمائة
وتسعة عشر واجهش للبكاء وأنشد

لقد مات شق ومات سطيح
وأبكي وهل واه لاينوح
عليان بالغيب لايجملان
وعقل رجيع وقول فصيح
ها ارياني وجوه الصواب
فاغدو بملها واروح
فهل لاحق بها أنا ابي
بغير مماتي لااستريج
أد « نطلجر » اعلم بأن الزمان
يجول بعورهما لايتيح

قال الاصمعي فحزن دنطلجر « دنتي اليجيري »
ورثاها بشعر اصعبي لاحتفظه وسأل الاعشى
هل ذكراه شق أو سطيح في تكلمها بالغيب فقال
قد اخبراني بأن رجلين في آخر الزمان يقال لاحدهما
المقاد بن بحيث ويسمى الآخر بالمزني سيسرقان
شعر الفريجة وياخذان أحسن ماقلت وينظانه شعرا
عربيا ركيكا تضرب بسخافته الامثال وأشد الاعشى
سيأتي زمان فهل تحذر
وكيف التحرز « دنطلجر »

اذا ابن بحيث وأصحابه
ولا سيما المازني الامعز
اذا ما ادعوا أنهم يشعرون
وذاك شعرك لو تشعز
الا ليت ارواحكم يفرنج
ة ترك تقول لهم سكر

والخذر بكسر ثائيه الذي يحذر أما الحاذر
فهو التأهب المستعد للامر استعبر للتعرفم الابيق
لانه يتأهب للسلام بالتدبر ومنه أخذوا الحذورة
* ديد الدال وهي السؤال الذي لايقال جوابه

مجلس نوابنا الجديد في المنام

في القاعة الكبرى من دار النيابة عدت وأريت الجلسة منعقدة كما كانت في الاسبوع الماضي بإيالة الرئيس دولة سعد زغلول باشا وعن جانبيه فوكيلان المحترمان محمد باشا محمود وعبد الحميد بك سعيد وبين أيديهم من عرفنا من السكرتيرين والمرافقين وكانت الجلسة حافلة وجميع الاعضاء بلاعبعض الاتحاديين ووزارهم ورجالهم في أماكنهم الشرفات خاصة بالزائرين ورجال الصحافة العربية الافرنجية لما يعلمه الجمهور من ان المواضيع التي تطرح على النواب وللمناقشة التي ستدور حولها جانب عظيم من الاهمية . ورأيت النائب روفي ثقفوه عبد الرحمن بك الرافعي واقفاً يشير به طلباً للاذن في الكلام وقد اذن له الرئيس كئنت الضجة وساد الهدوء وانجبت اليه العيون ففت له الأذان تنتظر سماع الامر الهام الذي مه الي الكلام

عبد الرحمن بك الرافعي يروح لي مما تراه من الاخبار الوثيقة ان الحكومة جاد مسرعة اعداد قانون الانتخاب الذي تأخر على الامة مداره مضياً لما بين يدينا من الضمانات التي كد حقوق الامة في صحة تمثيلها وهي لاخض من ذلك الآن الان تقضي بالدعوة الى انتخابات يده على الحركة التي قنناها في اجماع يوم ٢١ بر الماضي لتأييد حق الامة في استقلالها واعادة لها النيابية اليها . هذا ما تصفه الحكومة اليوم نحن فاعلون لمقارنته واحباطه قياما بالهدوء اخذناه في عنقنا وبرأ باليمين التي اقتسناها اجمعنا الاول . أننا ان لم نضع خطة حازمة بها بين الناس ليعولوا علينا ويعملوا لها بما نأمن من صلابته وعزم كانت هضمتنا عمائلاً واتحادنا وانما هو اسم غير مسمى كما هو الحال في الذي يسونه حزب الاتحاد .

سعد باشا — ده كويس خاص ياستاذ لرحمن بك . ولكن هل أنت واثق من أن نومة تعمل جهد لاصدار قانون الانتخاب أم اورات تلعي بها الجمهور وتسمى بها ليث بالتردد في نفوس الامة اعتقاداً منها بأنها يمكنها أن تزعم قواعد هذا التضامن الذي

رأته بعينها فافزعها وأذهلها حتى لم تعد تعرف لما فرجا من ضيق ومخرجاً من مأزق .

محمد باشا محمود — أنا أرى أن الحكومة الآن لاهية بنفسها تبحث لما عن وسيلة لاستبقاء مراكزها والنجاة من السقوط الذي يهددها وكل ما عدا ذلك في نظرم ثانوي لا يستحق الانتباه الالتفات اليه والاهتمام به . بناء الوزارة في نظر الامة والموظفين والانتكيز أنفسهم حزب متهدم وآيل للسقوط ولا بد له من عملية ترميم وترقيع وزيور باشا لا يرى في العناصر التي يتكون منها الا اقتضاه رديئة واكرواً من تراب فويريد ادخال عناصر جديدة ومادة قوية ليصلب بها البناء ويجعله قادراً على الوقوف وتحمل عواصف السياسة . ولكن هل يجد هذه العناصر واذا وجدها هل تطاوعه على الامتزاج بتلك العناصر الرديئة التي لا تهمه فيها ولا فائدة منها . أعلن لا . الا اذا عمل مع عملية الترميم عملية تقص وفرز وتنقية . وعلى ذلك فاننا متأكد ان الوزارة يجب ان تخضع سياستها مع الامة بتغير الأشخاص الذين تتكون منها أو ان تسقط قبل ان تفكر جدياً في أي سبيل عملي ترمي به الى محاربة الامة في آمالها ومصادرتها في حقها .

منزلاوي بك — أنا مع سعد باشا الفاضل في ان الحكومة مشغولة الآن بما هو أهم في نظرها من محاربتنا وهو ضمانه مراكزها . ولكن ده مش سبب في أننا ما نوضع لنا خطة تكون مستعدين للعمل بها وقت الحاجة التي ربما ففاجأ بها على غير انتظار . يجب ان نكون ابعد نظراً من هذا ونبقى دائماً على استعداد .

نعمان باشا — آه يا راعي يا علي . طول عرك ما نفوتكش حاجة إلا ان كانش ميعاد من اللواعيد الي بتسيبتي فيها أرن ساعة وساعتين على النيوار في بعض الاحيان

سعد باشا — يانهان باشا يا أخى . اهل معروف خيلنا في الجدل النهارده
نعمان باشا — حاضر يا باشا . (حس) .
احنا وبعدين في المضايقة دي الي تطلع الروح .
أنا بالعرابي الفصيح ما أقدرش على كده . بس يك

بعت خير يا ابراهيم باشا يا حليم . ناره ولا جنة سعد باشا ده

أحمد بك الشيخ (حس) — طول بالك يانهان شويه لحد ما ترجع ناخذ عليه وياخذ علينا .

نعمان باشا (حس) — يا أخى ما ادبني متلطم على بيت الامة كل يوم والثاني . طيب بلاش انا وادي انت كل ما تطلع صورة دلوقت لسعد باشا في حفلة نلاقي راسك طالة من على اكتنافه . قوم كده لسه هزر لك بكلمتين شوف يعمل فيك ايه أحمد بك الشيخ (حس) — الحمد لله لا يعرف الهزار ولا الهزار يعرفنى . بيني وبين زعله ربنا سعد باشا — تفضل يا منزللاوي بك كل نظرتك .

منزلاوي بك — قصدي أقول ان العمل الي عملناه ده باعلان قيام بيننا نحن الامة واقتناع دور الجلسات ما يصحش انه يقف عند حد الامة السلبية ويجب ان يكون لنا سياسة ايجابية .

نعمان باشا — وحياتة دقنك يا باشا تقول لعلي بك ما يطلع لناش في كلام الفلسفة ده الي ما فهمرش ويخيلنا ذي مالحننا في الكلام البلدي الي ما يدوش ترجمة . ايه يا أخويا سلبية و ايجابية وكلام لاضي لاله اول ولا آخر . بيني معته ايه بالعرابي .

منزلاوي بك — يعني أنا ما يلمز مش تقف جامدين لحد ما الحكومة تتحشر بنا في شىء . أو تعمل حاجة مضرة بمصلحة الامة تقوم تعارضها وتقاربا ويس . يلزم يكون لنا خطة عمل محددة معلومة نسير فيها ونواجه الحكومة بها .

نعمان باشا — بردهما فهمتش . يعني ما يلزمش أننا نتنظر ساكتين خد ما يجي لزوم ونشتغل ولازم أننا نفضل كده على رأي السياسة زي « ساقية جحا » نشتغل عمال على بطل ، فاضي على مليون ؟

سعد باشا — أرجوك يا علي بك اتمتم .
منزلاوي بك — بس يا أقدم . ده الي يدي اقوله .

سعد باشا — مفهوم . وأنا موافق . بقي ان ننظر الخطة العملية . واغلنا محددة بطبيعتها وليس علينا الا تنظيم العمل وتوزيعه على الجلسات . في السكرتارية على ما أعلن اقتراحات مقدمة من بعض

الباشا لما كفا فيه . إيه تظنوا الي رايح يحصل بعد ترقيع الوزارة .

عبد المجيد بك ابراهيم — رايح يحصل ان الدسائس تحمل فيها محل الفوضى . زيور باشا راجل طيب في دنيا غير دي الدنيا ويرموه بحتو وكيل نقاوة استعداداً للانتخابات الي ناويين يملوها .

احمد بك الشيخ — يمكن عايزين يجيوا لنا يوم ترحم فيه على حطي عيسى

احمد بك عبد الغفار — أبدأ مش طابليته . مش غايته الي كان يتحمل بعبط وقلة طوى رايح يتحمل بمر وكهانة . زى بعضه

حسين بك هلال — محسوبة من الأهل .

العبارة رايحة بتقى كلها ولاد قتها

نعمان باشا — يعني دس أصلي مازكة القرافي مسجل في رواق البحاروه ورواق الفشنية .

منزلاوي بك — فيه سؤال . إزاي محمد عيسى قبل انه يسجل عليه الفشل في الداخلية وينتقل للمواصلات كده من سكات وبهدوسر .

احمد عبد الغفار بك — محمد عيسى ابن مدير فشنا ونعرفه طيب . هو يقبل انه ينتقل من وزارة الداخلية لناظر مدرسة المبتديان مادام له

أوتومبيل حكومة وحاجب أو عسكري مراسلة

نعمان باشا — راجل مخلص بده بخدم وطنه ولو أمور مركز . عايزين إيه منه

منزلاوي بك — عايزين لمحافظة على كرامته الاستاذ أبو علم — تحافظ عليها أكثر منه

نعمان باشا — وفيها إيه . مادام سارقاه السكنية . وهي كرامة الوزراء مش كرامة الامة ؟

بقي أنا اقبل انزل من حدة لشيخ خفر أو لمدال مساحة علشان أخدم وطني . انشاء الله عمره ما أخدم . اخدته إزاي وأنا قليل القيمة .

وجهه بك القاضي — يمكن الي بتعتبره أنت قلة تيمة غيرك بيشوفه قيمة ونص . انت ماشوقش انه رايح يتشكر . وهو الانسان يشكر ربه الا على النعمة .

سعد باشا — وعلى النعمة أيضاً . مش واجب المؤمن وقت الهنة أن يقول الحمد لله الذي لا يحمده على مكروهه سواء . وهل مؤمن أكثر من محمد عيسى وهل هنة أشد من أن يظهر محمد عيسى غير

أهل للداخلية فينقل الي للمواصلات

محمد باشا محمود — وبعد عركة في مجلس الوزراء بينه وبين الرئيس والأزملاء ماخلصبش منها

العلم نور وصحيح محمد باشا محمود ده داهية من الدواهي وميه من تحت تبن

سعد باشا يانعمان باشا غلبتني الله ينتقم منك نعان باشا — انا بانكلم في الموضوع يادولة

الباشا .

سعد باشا — طيب انكلم ياسيدي لحد ماتفرغ خالص .

نعمان باشا — انا افرغ أبدأ يادولة الرئيس . ده انا زي محمد عيسى الي تقول له هبارك سعيد يقول لك كان واحد قالها الي له وأنا مولود جديد قلت

رديت عليه وأنا وكيل نيابة ملحظ بالكلام الي كتبت في كتاب البيع ويفضل يحكي في تاريخ

حياته من طمعاك لسلام عليكم لحد مايوصل ويقول لك هبارك سعيد مبارك . انا كان أجيبها لكم

من هبارك ما ولدتني أي لحد ما بقيت حدة المحلة وعضو وفد وحر دستوري ليوم الي سافرت فيه

بره والساعة الي وصلت فيها لنندرا بالطيارة والي ثم الي اتفق لحد الساعة الي احنا فيها دي ودولة

سعد باشا نازل في شخط ونظر كل ما افتح حنكي وافرغ عن روحي بكلمة والا بجدوته . عايزين ؟

احمد بك عبد الغفار — لا في عرضك يانعمان . كفايه قد كده .

نعمان باشا — طيب سكت انا . قول انت يا احمد لما اشوف . انا والله يا صاحبي ما انا شايفك

بتعمل حاجة الاداير تضرها ما تخبطها زي الزهوان البلدي من شرقها لمغربها زي الي اصلك كنت ساعي

بوسته في الهند والانجاب في بلاد تركب الاقبال

احمد بك عبد الغفار — وايش عرفك انت يالي بامله أنا . خليك انت في الكلمتين التكتة

الي بتقولهم وكفى الله المؤمنين القتال .

نعمان باشا — اهي حصلت تتكلم بالقرآن امل خليت ايه للشايخ الي في حزب الاتحاد .

احمد بك عبد الغفار — شوف يانعمان ، الله الله على الحق . انا في وقت الجند ما حبش هزار .

خلينا كده حبايب يا صاحبي .

نعمان باشا — طيب خلينك في الجند لما اشوف آخرتها رايح نجيبنا بين ولا شمال . قول

انت بقا قول

احمد بك عبد الغفار — ايوه كده . عافية عليك .

احمد بك الشيخ — نرجع بقي بأذن دولة

حضرات الاعضاء حجز بعضها لزل الجلسة الحاضرة ووزع الباقي على مايتلواها من الجلسات .

عبد الجليل بك سمرو — أي نعم يادولة الرئيس . منها اقتراح مقدم من الاستاذ ويصا

واصف بطلب الاستلام من وزير الداخلية عياترد به على للمستندات الي نشرتها جريدة البلاغ

احمد بك الشيخ — والداخلية رايح تسأل فيها مين دلوقت . الوزير القديم والا الجديد .

نعمان باشا — على رأيك ، محمد عيسى سابها ومطع وزيور باشا تكلمه كلمة عربي من الشرق

بخطبك بمشرة افرتكي من الغرب . لا احنا فاهمينه ولا هو فاهمنا .

عبد المجيد بك ابراهيم — وان فهمناه وفهمنا ماهوش فام حاجة في الي كان جاري في الداخلية

محمد باشا محمود — مش فام حاجة ازاي ا هو مادام عرف ان محمد عيسى كان مخسر الدنيا

ومغليها شوربه ، بقي فام أم شيء .

احمد بك الشيخ — أعلن الترقيع الي حصل في الوزارة ده دليل على انها مش ساقطه بالعجل

زي ما كنا فاهمين

منزلاوي بك — مش ضروري . لان التعديل ده أو الترقيع زي ما بتسموه كان ناوي

عليه زيور باشا من قبل ما يرجع من اوروبا ومايتقى لوش تأثير على العوامل الجديدة الي

حصلت وجعلت سقوط الوزارة من المسائل الضرورية

الاستاذ أبو علم — وطيب وما كانوا يملوها زي ماهي لحد ما تسقط مرة واحدة

محمد باشا محمود — المسألة ان الوزارة دي لازم تبقى لحد ما مخلص مسألة جتوب لان

ماحدث غيرها يقبل العمل الي رايحة تنتهي عليه . ولازم تبقى لحد ما للتدوب السامي الجديد يزور

الأقاليم في ظلها ورعايتها لان مايفش وزارة غيرها تنظر الي هذه الرحلة جهدو واعلمتشان بال . وبذلك

إزاي تبقى الوزارة هذه للمدة ورئيسها في راسه نفعة قديمة لا يرتاح . إلا اذا صوتها والا هدد

بالاستقالة وساب الحكومة مملك في بحر كالدينا عند الله .

نعمان باشا — فهمت . فهمت . اما انت قرم يا باشا . انا والله كنت مختار ومش فام إزاي

الحكومة نادية تسقط من طولها وإزاي يصلوا تاريخها لحركة يعلمها سيدك . أما صحيح

١٠

إلا مندوب طلبوه بالتليفون من مكان السلطة فحضر وجلس في وسطهم لحد ما اتبورا بسلام نعمان باشا - زي ولاد الكتاب لما بيصصوا ويجهيم سيدنا بالقرعة في ايده بروحوا قاطعين خنس وكل واحد ايده على لوحه لحد ما يهفرض الدرمن صم أقل من ملح البصر .

منزلاوي بك - صدق من قال أنهم أطفال وكل واحد همه لعبة يتلعي بها اسمها وزارة والسلام حسين بك مالل - المقصود هم قائلين كل شيء. عثمان يفضلوا متلصعين بصفة وزارة وبصفة حزب

عبد الحميد بك البنان - طيب وإذا كانوا غايزين حزب والسلام ما بلاش البيده دي الي هم فيها ويجروا وأنا اجيب لهم من التتزازي حزب من الي يتقراهم في الحضرة

نعمان باشا - والله يا شيخ ان كان الرفاعي ذاته يطلع لهم من قبره مش التتزازي. بس مام نافمين لا حزب ولا ضرايين طوب . اذا كان كل يوم يطلع منهم دوزينتين قاطعين بالمشوار واحد ورا الثاني ، يفضل منهم إيه من هنا لآخر الشهر وهبه بك القاضي - واحد واحد اقول لجنة لجنة . دلوقت بقا الخروج منهم بالحزمة . انت ماشوقتش في الجرايد ان لجنة حزبهم في دايرتنا اجتمعت بتاحية كفر المنشي بمركز قويسنا وقررت استقالتها من حزب الاتحاد - حزب التفرقة والشقاق - مرة واحد كده برئيسها بسكرتها باعضائها بكل ما فيها وكل ما لها ولو كانت حيطان غرفة الاجتماع نطقت كانت اشجارت هي الاخرى وخرجت من دينها .

أحمد بك عبد الغفار - هو بس كده . دي قررت قتها كان محمود بك وهبه القاضي نائب منقطعهم الجليل

وهبه بك القاضي - آه يا أحمد . وماله . آفه خالص راجل وبالعب على المكشوف في ضوء النهار . مش أحسن ما تعصر قتها في واحد عامل باشا طول وعرضي ومغتنى زي التسوان وواقف في الظلام يطلع لنا لسانه ويلعب حواجبه . طيب ادبتي قمتك لكم الهابي . يا الله كده كل واحد يظهر شعارته ويحلي لجنة حزب الاتحاد الي عنده تؤمن بالله . كده علقى على عينك يا تاجر وتظهر وطنيتها واخلاصها من غير خوف ولا خجل . يا الناس تبني رجاله كده يا تلمي على عينا ونشوف

لنا شغله نانية غير الثيابة على الامة والضحك على العقول .

أحمد بك عبد الغفار - طيب والحزب ما كتب في الجرائد ان اللجنة دي بتاعته وهبه بك القاضي - وفيها ايه لو كان الحزب هو الي كداب .

نعمان باشا - ليحيي نائب قويسنا اصوات - ليحيي نائب قويسنا سعد باشا - وبمقورة لكم دي كان يا جماعة . يليلق تتشاكل يا محمد .

نعمان باشا - آه يا ناري ليحسن بكم زيور باشا يطلب لكم مندوب من الوكالة زي الي حضر حلقة الوزراء ينط لكم في كل لجنة لاتعرفوا نحدوا ولا تيدوا .

وهبه بك القاضي - والمندوب رايح يجينا يعمل إيه . ده حضر جلسة الوزراء عثمان يطرد محمد عيسى من الداخلية الي كان سيده مسلطه يشعيط فيها وعندنا رايح يطرد مين . العجان كلها بتطرد روحها من حزب الاتحاد

منزلاوي بك - أهو ده الي اسمه صحيح طرد . مش جليلية يحيي باشا ابراهيم مع عبد العزيز باشا فهمي . دكها كل واحد بسط ما يقدرش سنولية شيء يمسها مادام يدلوه عليها ، أما دي مش كل واحد يقدر عليها . دي بدها قوة وقداره نعمان باشا - صحيح ما يجيبها الا رجالها . ولكن سعادة الباشا ده الي ما يتسمى كان إيه الي وحاه على محمد عيسى يسلطه يشعيط في حاجة ماهوش قدها ويجيب له البيده وقلة القيمة من غير ما يعلم ولا يدري

وهبه بك القاضي - وإيه حظ ابايس لما يدور يدل الناس على كل كربة ولا من شاف ولا من سمع .

نعمان باشا - الهم اخربك يا شيطان وهبه بك القاضي - مسيرها . ربلك لاهو خافل ولا ناسي . بس كل شيء له وقت .

سعد باشا - لقد اطلنا في الموضوعات دي يا حضرات الاجتماع . نؤوس . لذيذ ومفيد . حقيقة عموماً لكن مش من العمل المطلوب نتا اتقدروا لنا . وأنا الفت نظركم الى أننا في الجلسات السابقة تمتنع عن النط من موضوع موضوع من غير مقتضي ، ده مضيقه دلوقت والعمل النافع

نعمان باشا - ماهو الكلام بيجر بعضه يادولة الباشا والواحد ما يقدرش يحوش نفسه عن كلمة حلوه يسعها وعابزه جواب

سعد باشا - بس سعادتك ايتي لا يمشاويه ولا تفتشش باب النكتة والجلسة بتبدي بخير وتنتهي بخير والا هه ا ه وأشار بالعصا في يده .

نعمان باشا - دي تقز يادولة الباشا تروح فين والا فين امسك لك آمال نبوت والا زقله أخاف منها على الأقل .

سعد باشا - ما ناخرش اذا اقتضي الحال والأآن انتهينا وأرى أن ترفع الجلسة

أحمد بك الشيخ - مش نحدد الجلسة الآتية . سعد باشا - نحددها بعد حفلة الشاي .

نعمان باشا - ما تخافش يادولة الباشا عندك الا رجال . بس شد حيلك أنت في الصرف وتعمل

طيب لو قلبتها عا شوجبت لتبادل الشاي والسكوت والكلام البلف ده كم ديك وكم قوزي يقوتونا حيتين . والله زمان يا جماعة محرومين من العزائم الوطنية الي ترد الروح دي .

سعد باشا - الجيات أحسن من الروحات . وطول البال يبلغ الأمل . بس اصبر شوية . انتهينا . رفعت الجلسة . ققام الاعضاء وهوا بالخروج وراء الرئيس وكل يريد أن يسبق الآخر ليتحدث مع دولته أثناء الطريق وأخذوا يصطدمون بالباشا نعمان حتى لقد كاد يقع الى الارض لولا أن استند الى جدار وصرخ فيهم صرخة عالية ايقظتني من نومي ، لا كتب حديث يومي

الشربة الاميركانية

مستخرجة

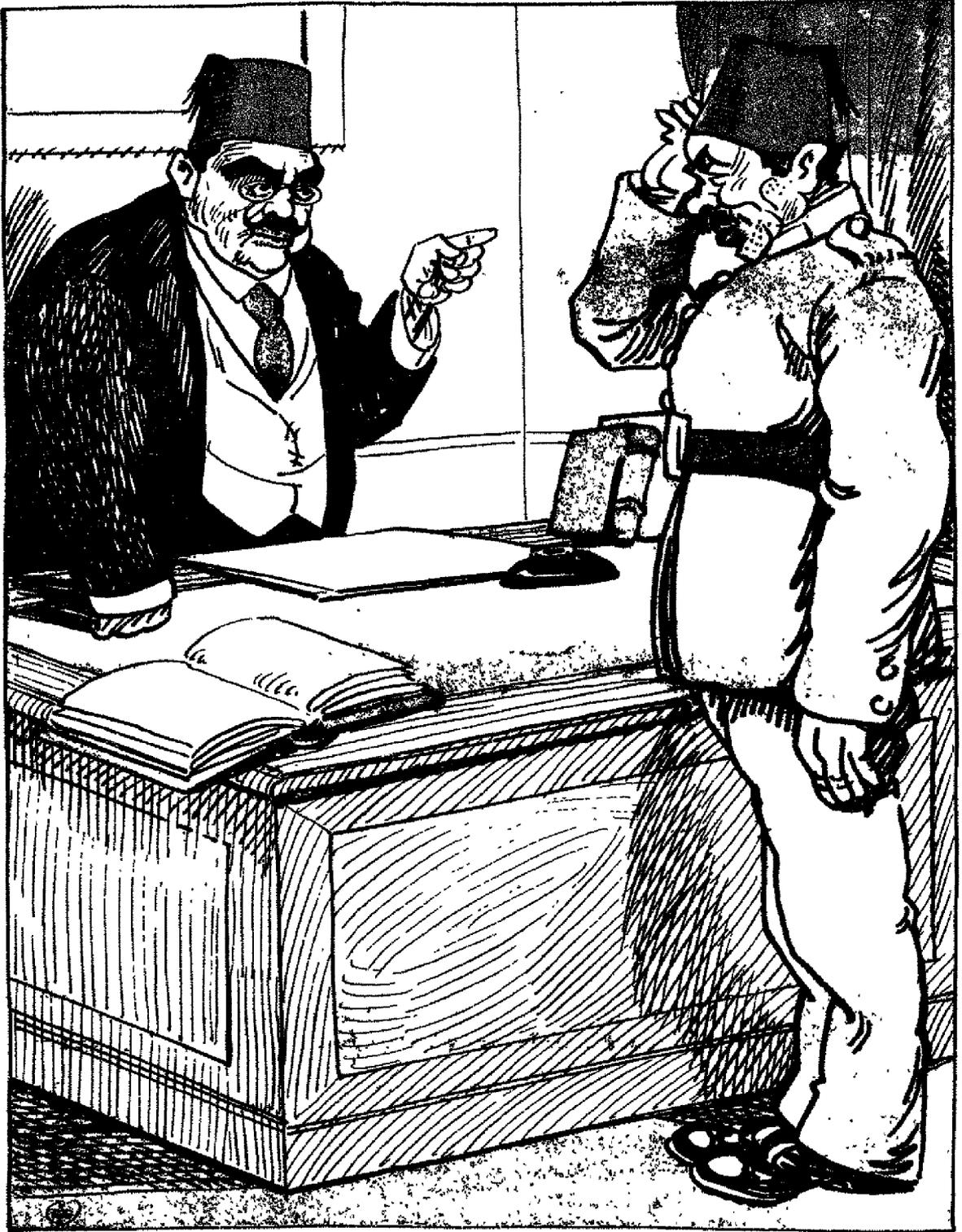
من الفواكه والازهار

لدينة الطم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العنوة بطريقة مذهشة جرورها تتحققوا فالتدنيا العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاها وأخذوا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل تسام خليفة وماركة المتناحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل خليفة الكجاوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجراخانات الهمة .

میرزا ذبیح‌الله بی‌الوزار



چند وقت بی‌بازار آمدن می‌شد از او، بی‌بازی، بی‌طوری، بی‌کمالی و بی‌تعمیر دولت، و کان



الشاويك... ساد ماذا الرأشا، عبد الحليم البيبي خوتقى، كل ساعة بهول لى شتمش أخبار اللهى جاين، ماتعمل مع وف جناب سعادتك بهول لى
أجول له آيه ؟
از الرب العروحي... قول له... وقد يوح الله الشقيين بعدما...

حديث الاسبوع

وزارة الخوارج

عشرة أشخاص يأخذون مقاليد الحكم في مصر غضبا ، ونظام مصر الآن نظام دستوري فلا تستقر به حكومة الا أن تطيح شرعية الدستور ، ولن تطيح شرعية الدستور الا أن تخضع للبرلمان خضوع مسئولية وأذعان وتزاييل مناصبها حين لا تظفر بالثقة من هذا البرلمان .

إما أن يكون الدستور موجوداً في نظر هؤلاء العشرة أو غير موجوده فان كانوا يرونه موجوداً فهذا قضاءه فيهم وحكمه عليهم ، قضاء يقول أهم عصوا شرعية البلاد فاستحقوا ما يستحقه عصاة الشرائع في الامم الدستورية ، وحكم يشهد أنهم الحدوا في هذه الشريعة وحرفوها عن مواضعها وقالوا فيها بالرأى الفاجر والهوى الضال فجعلوا عليها ما يجنيه الناظر المتمرد على النظام القائم والشرح للاتباع ، وابت كانوا يرونه غير موجود فهم الذين يلزمهم دمه وتلحقهم جريرة اعدامه فقد تسلفوا حيا تام الخلق والتكوين فيجب أن يردوه بريئا من هذه الجراحات التي فتحوا افواهها في جوانبه

على أية حال هؤلاء العشرة المباشرون بالجنية يقومون في الحكم مقاما باطلا ويحتلون كراسي الوزارة كشأن الانكباب في بلادنا احتلالا غير شرعي ، فاصعب لعشرة أشخاص مروحون ويفدون في أمه لا تنظر اليهم كوزراء جديدين اعطيتهم مقاليد الحكم ورضيت عنهم بل تنظر اليهم كوزراء دار الخليل اعطوا أنفسهم وصفا باطلا وحكما زائلا ، وما هي الا أن ترخي الستور وينفض النظارة الضاحكون ثم يرفع الخيال تقاه عن وجه الحقيقة فاذا وزراء المسرح أباطيل واذا الامر كله حكاية وتثليل .

ولكن الامة صاحبة الدستور تقضي على سمع العالم أجمع أن دستورها حي يزرق وأنها تدفع عنه بما يشهد الأرض والسما أن الشعوب تدفع به عن دساتيرها ، والامة لن تصبر على تبطل الدستور هذا التبطل الذي يبراد أن يصل به في النهاية الى تغير يطويه وحفرة نقيبه ، بل لن تعرف الامة أن الدستور ممطل وهو قائم فان كانوا قد حجبوا

نوره بما سواه حل البرلمان فقد نهضت الحجة على أن هذا الحل صار باطلا فثبت أن البرلمان موجود وان حكم الدستور قائم وأن هذا الدستور يطلب من كل الذين اقسوا بين الطاعة للمحافظة عليه أن يبروا بيمينهم وينذر الذين يصرون على تعطيله بغير حق أنهم حائثون في هذه العيين

وايضا فلتنت هذه الوزارة لتجد شيئا تسند اليه ظهرها فان تسند ظهرها إلا إلى فضاء تحتها الهاوية السحيقة ، فان طمعت في سند تقوى به قطيها أن تبحث عن هذا السند بين أشخاصها فقط ، وستخسر الصعقة إذا هي ذهبت تبحث عن سندها حتى بين هذا القش الذي نسيه حزب الاتحاد ، فهي ترى أن الاعواد المستسكة من حرمة القش فرت الى ناحية الامة فلم يبق لها إلا أعواد مسترخية يمشى فيها العطن ويأكلها الثعثر فعني من الضعف بحيث لا تأمن العلة أن تمير عليها من ثقب الى ثقب

الكثرة الساحقة من الشيوخ والنواب قال في هذه الوزارة كلمتها القاسية ، وهل تبلغ التسوية العادلة ما بلغت في حكم البلاد على وزارة لا يفسر موقفها إلا بأنها تسخر من الامة وتعمدان تستخف بآرائها ؟ ولكن أقل من هذه التسوية العادلة كان يكفي أية وزارة أخرى ان تعزل نفسها مما كان لها من بلادة الطبع وطول الامل ، وليس صفة شديدة أن تجميع الامة على أن الوزارة لا تستحق أن تنال من البلاد شرف الثقة بها ؟ ثم ليس صفة أشد أن يرسل أعضاء البرلمان من شيوخ ونواب الى الدول يخبرونها أن الوزارة للموجودة الآن في مصر وزارة غير شرعية . ويحذرونها أن تدخل معها في معاملة باسم الامة وينذرونها أن كل شيء يبرمه على يده هذه الوزارة يقع باطلا وينضج مردوداً ؟ وهل يكون أسلوب التحذير من معاملة الناصب والقاصر والسفيه غير هذا الأسلوب ؟ ومع ذلك فالوزارة تسيغ هذه الصفعات التي تلحقها من الامة الغاضبة الساخطة وتجد لها وجوهاً تساعد على البقاء ؟ . . .

النواب والشيوخ يأمرن الوزراء أن ينصرفوا

الى دورم ، وبعد النواب والشيوخ ترتفع الصيحات من أرجاء البلاد ، من المدن والاقاليم ، من البلدان والقرى ، من المدارس والمعاهد ، من المصانع والحقول وتخرج الصيحات من الأرض وتهبط من السماء أن اذهبوا عنا أيها الوزراء قد أصبحنا لانتق بكم ولا نطمئن لكم ، والوزراء يسعون ولا ياتفتون ، فان كانت الامة قد أنزلت بهم حكما القاسي الشديد فهم قد سخروا منها سخيرة قاسية شديدة أيضا ، واذا لم يكن سخيرة شديدة قاسية هذا العناد لامة وهذا العصيان لآرائها فإذا تكون السخيرة ؟ هل أنه أولئك هؤلاء الوزراء ان يتقوا فناد الصبر من نفس الامة اذا لم يتقوا عواقب السخيرة بها . . .

ولكن مهلا ، فما هذه التهمة التي يقذفها الناس في وجه الوزراء ؟ وكيف تقولون أنها قائمة على غير سند من الثقة الغالية ؟ وهل عميت أعيانكم أيها المصريون فلم تروا هذا النور الذي يكتشف الوزارة من ثقة حزب الاتحاد بها ؟ وهل صمت آذانكم فلم تسمعوا حديث هذا الترقيع الذي فعل بالوزارة فنقل عضو صميم بمبنى مكان عضو صميم فارغ ، بهذا يتحدث الوزراء في نجواهم ، وهم يعلمون أنهم يتحدثون انفسهم كما يتحدث الطيب اليائس في مرضه الذي يفسد ما بقي من حياته ساعات ودقائق ، وحسبهم أن أعضاء حزب الاتحاد يفرقون منه ولا يطلون قرارهم هذا إلا بان الوزارة شقت على الامة عصا الطاعة وانهم يريدون أن يتقوا في صفوف الامة

ليس هؤلاء العشرة الوزراء عذر مقبول ، فقد كان مفروضا عليهم أن يؤدوا واجبهم في ساعته وود عرفوا من أول الامر أن واجبتهم هو اعتزال الحكم منذ قرر البرلمان عدم الثقة بهم ، فكل ساعة أمضوها في مناصبهم بمد هذا القرار ساعة اقتصاب للحكم على رغم السلطة التشريعية وعلى رغم الدستور ، ولكن لا ينبغي أن نفي عن البرلمان وضعه في جانب هذا القرار قرارا آخر يحد واجب النواب والشيوخ ، فالنواب والشيوخ مكلفون أن يؤاؤوا اجبا عنهم في هذا الدور البرلماني الذي قرروا أنه موجود من يوم ٢١ نوفمبر ، فلا جرم أنهم حين يفرطون في واجبهم يمتثلون من المسئولية أشد مما احتملتها الوزارة بالتفرط في واجبها

مكروهون خجلون

أرأيت لو أن رجلا مؤمنا حمل بالسيف القاتل على أن يظهر غير ايمانه أيكون محارباً لله خارجاً عن دينه أم يكون هو الذي استثناه الله بقوله : « الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان » ؟

ثم أرأيت لو أن رجلا في حياة ومروءة وجاءه عمدة أو مأمور أو مدير فقال له العمدة : اتقذني من ضراعة الأماور والملاحه بجنبه ونصف جنيته لجريدة الاتحاد وافرضا غرامة أخذها لص خاطاف ، أو قال له للمأمور : فك رقبتي من اللدبر

بخمسة جنيهات لحرب الاتحاد واحسبنا من حمار من جيرك عدا عليه الموت ، أو قال له المدير : استخلص حياتي من « تشييع » وزير الداخلية باشتراك هذه الجريدة واشترك آخر لهذا الحزب وقدر أنك أصبت من الآفات السماوية في هذا العام بأفة جديدة اسمها حزب الاتحاد ، تقول أرأيت لو أن

رجلا فيسه حياة ومروءة خاطبه عمدة أو مأمور أو مدير هذا الخطاب أفلا ينجل أن يرده خائبا ، ولكن المهرجين من أصحاب البطون الفارغة وقفوا يصيحون في الناس أن تعالوا فانظروا كيف

تنضوي البلاد تحت لواء حزب الاتحاد ، والواقع أن ضعاقا من الناس ينضون تحت لوائه وهم اما ان ينضوا تحت لوائه بعد أن يعتمر حياتهم ويستقل خجلهم فلا يجدون محيصا من اظهار القبول وقلوبهم غاضبة ساخرة وإما أن ينضوا تحت لوائه بالاكرام تخويفا من الشر وتهديدا

بالويل اذا لم يملكوا من أنفسهم رد الدعوة الضالة يانكارها والفرار منها

إذن لم يكن حزبا هذا الخيال المرسوم في صورة الأحزاب ، نعم : ولم يكن شبه حزب ولكنه هشيم اطلقوا الريح لتحمله اليهم يوم كانت أيديهم قوية على تصريف الريح فلما ضعفا واستكانوا انقلب هذا الريح تعصف بهم وكان هذا

المشيم أول طائر امامها لنا اسبوعان لم يطلع صباح يوم من ايامها الا وعديد من أعضاء حزب الاتحاد يعلنون فرارهم منه ، فلو أن أحدا أراد أن يرى فراراً هو الشجاعة طوجب ان ينظر الي هؤلاء المساكين وهم يفررون من

حظيرة القروود والسائيس فرار البريء من الجريمة ولو أراد الناس أن يعرفوا الموطن الفذ الذي يكون فيه الاعتراف بالذل شرقا وكرامة لوجب ان يستمعوا لهؤلاء الناجين اذ يعترفون بأنهم دخلوا حزب الاتحاد مكروهين وخرجوا منه ولم تعلق ضائرم بسببه من سيئاته ، بل لو كان يسرك ان تعلم متى تكون الأحزاب كالسجون صورتها أبيض شيء في عين من يدخلها وذكراها أشام الأكرى عند من يخرج منها لكان عليك أن تنظر الى حزب الاتحاد .

وما قيمة حزب ينهدم كما ينهدم البيت المصنوع من أعواد الكبريت ؟ ولكن حزبا يقوم على مثل الاساس الذي قام عليه هذا الحزب لا عجب أن تهدمه نفخة البرغوث ؟ واذا بقي في طرايطر

الاتحاديين من ينكر هذا قتل له : ألم يتفق لك قط ان اهبت الدمينا « الضمنه » مع انسان فلما غلبك هذا الانسان انصرفت عنه لتبث بقطع الدمينا فجلت تبني منها بيتا رفعا على عمد طويل ولم تكذب تنه حتى عطست فاذا عطستك تززع عراكه وتهد بنيه ؟ ان كان هذا قد اتفق لك فقله قد اتفقت

لكم حين جثم تبنون حزب الاتحاد ، ألا ترى أنه لما أصيبت هذه الوزارة التي تسنده بزكامها الاخير لم تكذب تعطس عليه عطسة واحدة حتى تززلت دعائمها وتصدعت جنباته ؟ وهل الفضيحة هذا « وحده » لو كانت

الفضيحة بقدر أن قوما عابثين ذوي أغراض

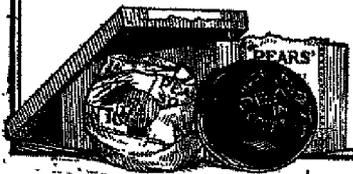
صنعوا لانفسهم حزبا من الطين كما يصنع صبيان الفلاحين من طين الغيط تماثيل بقر وغم وجحر قتلنا رجال ردتهم شواتهم أطفالا وأعادتهم أحلامهم عيالا ، ولكن الفضيحة ستدخل بهم فيما يظهر الى ساحة القضاء حيث يسألهم كما يسأل المبددين ، فقد قيل أنهم أخذوا من تاجر في الاسكندرية مائة جنيه لاهبة ولا صدقة بل ثمن اسهم في نادي حزب الاتحاد ، فهذا التاجر يسألهم الآن كيف أفقوا ماله وأين انفقوه ، وظاهر أن الرجل ما كان ليروضي أن يتفق ماله في حفلات يصبر فيها ناحبهم التظيف لمعب رقص وسرور ، ومثابة لحو وخور

بل حدثونا أي لون من السياسة لحزب لا يعرف من الحفلات الاحفلات الرقص والغناء ولا يقم من للأدب الآداب الهو والشراب ؟ وما تلك المبادئ الشريفة التي لا يهددونها الى القلوب الا من لسان الممثل وقم المغنية ؟ وأي اخلاص وطى هذا الاخلاص الذي يلقنه الحزب لاتباعه في جنح الظلام ، وأي جهاد شريف هذا الجهاد الذي تسفكون به دماء الدنان والناس نيام ؟

بلى أيها القوم ، لعل شيئا من الرشد يعاودكم فتخبرونا أحزب ما أنتم فيه أم تياترو ؟ بل خبرونا أرقص هو أم « بار » ، وأعضاء حزب أنتم أم جوقة « الكسار » ؟ . .

صَابُونُ بَيْرُوتِ الشِّفَافِي

صابون نفث وشفاف يزيل النورضها ، لونه ورائحة عطرية .
منعش وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس
لكروي يعطي صحة وجمالاً لمن يستعمله ، فأطلب صابون
بيرس فأخذ من التقليد
صابون بيرس يباع في كل مكان



أمراض صحفية!

في بلادنا صناعتان شريقتان ساءت سمعتهما باشتغال الجبال والسفلة بهما من غير أن يردم عنهما قانون أو نظام ، فإذا كبرت سن طالب في إحدى المدارس وفشل في آخر امتحان يسوغ له الدخول فيه فطرده من الثلاثة ، أو اختلس مستخدم صغير مبلغاً من المال فأقبل من عمله وسجن وخرج من السجن ، أو افلس صاحب دكان صغير وضاعت في وجهه طرق كسب القوت ، أو تعطل أي إنسان من عمله بسبب من الأسباب كالاجرام أو السفه أو الجهل ، إذا أصبح واحد من هؤلاء بلا صناعة فسبيله أن يكون صاحب جريدة أسبوعية أو طبيب أسنان ، وأحدهما خطر على العقول والآخر خطر على الابدان

وليس هنا اليوم بحثنا في قصة طب الأسنان ومحاولات الجهال أن يتعلموه ومعرفتهم بطرف منه ثم اشتغالهم به ، فالتأثر بالصحافة في حاجة إلى الانتباه من سوء السمعة والناس في حاجة إلى الاقتداء من المندسين بين الصحفيين من المجرمين والجهال ومن لا كرامة لهم ولا حياة ، وهؤلاء فريقان ، مفسدون للاخلاق ومحتالون !

فأما فساد الاخلاق فظاهر في هذه الاوراق المسماة باسماء الجرائد ، ينشر بعض أصحابها الكفر والالحاد والدعوة الي السفور وأدعاء أن للمصريات مالا يزال النساء يطالبن به وبأباه عليهن الرجال في عمالك اوروبية ليس فيها حجاب ، وهذا النوع من الصحف المقوتة ليس للحكومة ان تعترضه الا من جهة الطعن على الدين ، ولا ندرى كيف تتفاضى الحكومة على العبث بالدين وأول شروطها في التصريح بالصحف الادبية ان لا تدخل في الامور الدينية والسياسية ، والقانون والنظام يبيحان لولاة الامور جزائر تلك العاشرين والعاشيات بالعقائد والقواعد الشرعية في هذه البلاد التي دينها الرسمي الاسلام والخطر عليه كبير من تلك الحفرقة وذلك الحق الشديد فيما يفطنه اولئك الملاحدة واولئك الفتونات فلسفة وتشبها بالامم المنحصرة لتأثير ما تنقله اللسان من هذيانهم وأضاليهم بين العوام والعوام في هذه البلاد من السواد الاعظم وفساد عقولهم وعقائدهم بالفسطة والابهام قريب ، ولا خلاف في أن العقول اذا

فسدت وزهبت العقائد لم يبق ما يصون الاخلاق والآداب من الضياع ، ولا حياة لامة بلا آداب وأخلاق

وهناك ضرب آخر من ضروب ائتلاف النفوس والقضاء على الحياة والحشمة والذهب بالنخوة من الرجال والذمعة من النساء ، فان مجلات اسبوعية مصورة كانت النية قد دعت بعض اصحابها وخبرتهم بين أن يتركوا دعوة قرائهم الي الدعارة والفجور وبين أن تسوقهم الي المحاكاة بتهمة التحريض على الفساد فاقبلوا عما كانوا فيه ، من نشر القصص المحزنة وصور النساء العاريات ، ثم خيل الي واحد منهم أن عيون ولادة الامور والفيورين على الآداب قد اغضت عنهم فعاد الي نشر تلك الصور والسخرافات الشائنة وظهرت بالامس مجلة اسبوعية وفيها صورة رجل يقبل امرأة وهما راقدان على سرير ، وفي نشر هذه الصورة وأمثالها شر كثير وخطر على الاخلاق كبير

فما لا بد منه ان تطلع المحافظة على الصحف التي تصدر في العاصمة لتدفع مامن شأنها ان تدفع عن الآداب وحسب قسم المطبوعات في وزارة الداخلية اشتغالها بما ينوء به من الصحف السياسية ورقابة السياسة والآداب في المؤلفات من كتب وروايات

والمحتالون من المندسين بين رجال الصحافة شأنهم وراء هذا الشأن ، ولكن خطبه جليل فلا ينبغي الاعضاء عنه ، والاستهانة به ، وتجاهله ، لان الاحتيال جريمة من شر الجرائم التي يعاقب عليها القانون

وزملاؤنا المحتالون فريقان ، ويضلنا ان نقول أنهم زملاؤنا ، ولكن الواقع الذي ارادته الرخص التي بأيديهم قد جعلهم زملاء ، رغم انوفاء ، ومن آبي فيضرب برأسه الحائط

الفريق الاول محتالون يمكن ان تقدم وزارة الداخلية متسولين والفريق الثاني محتالون مجاهرون بالاحتيال ، مع اشتراكهم مع أمثال المتسولين في صفة التسول

والذي فطنه أن ولادة الامور لا يعدون الجماعة الاولى مشتغلة بالاحتيال لا اعتبار أن الناس يتبرعون

لهم بما يسمونه قيمة اشتراك ، في صحف مشرطة فيها أن تصدر في مواعيد معينة وهي لاتصدر الا بين كل حين وحين ، ومنها ما يظهر ثلاثة أسابيع أو أربعة ثم يختفي اختفاء مطلقا بعد الحصول على كثير من قيم الاشتراكات ، ولا يمكن بالعقل أن تحسب تلك الاموال تبرعات أو صدقات من غير أن يعترف دافعوها بذلك ، والا فأنهم احتالوا عليهم بدعاء ، أنهم أصحاب صحف ستصدر في مواعيدها لا يبرزاز تلك النقود

وهؤلاء — حين الله عليهم — لا يعنيننا أمرهم الا من ناحية واحدة هي الخط من شأن الصحافة والنقض من شأن الصحفيين وتشويه سمعة هذه الصناعة والحفص من مقام اصحابها ، وليس ذلك بالشئ القليل

فنحن نترك هذا الضرب من الاحتيال من حيث هو جريمة لتقدير ولادة الامور وننظر الي الاحتيال الظاهر الصريح في عمل هؤلاء الذين لاتصدر صحفهم أكثر من مرة كل أربعة أشهر أو خمسة محافظة على رخصها ، وهم ينتهزون فرص الازمات السياسية وينشرون ملاحق باسماء تلك الصحف يزعمون بها الجمهور ان فيها أخباراً خطيرة فإذا اشتراها الناس لم يجدوا فيها شيئاً ، وقد يكون مشعري الملاحق في حاجة الي ثمنه يأكل به خبزاً فيترعه منه اولئك المجرمون

ويكون شأن خطير تصدر به صحيفة كبيرة ملحقاً بما يتلف الجمهور على الاطلاع عليه وتبيح أصوات الباعة بالنداء على ذلك الملاحق فيظنهم الناس محتالون لبيع ملحق من ملاحق تلك الصحف المبتة فلا يلتفتون الي اولئك الباعة ، ويمتدح الجمهور متلقياً على الاخبار وهي معروضة عليهم في الطرق

هؤلاء لماذا يتركهم البوليس وهم يخطفون النقود من أيدي الناس بذلك الاحتيال المريب إذا كان ولادة الامور لا يعينهم ما فسدته اولئك المفسدون من سمعة الصحافة واخلاق الامة فيمكن لتنفيذ القانون شيء من عنايتهم ، ان الحال قد أصبحت لاتطاق

متهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيدا فندي

خضير و يوسف افندي محمد متهدا الجرائد الانجليزية

والعربية بمصر

تبصرة وذكري للرأي العام باسباب نقلي المبني على التشفي وحب الانتقام

شدي . ولما عثر الى علي باشا جمال الدين الآن من حق أقوله وأنا الآن وزير الداخلية وهو وكيلي أي مروسي بعد ان كنت مروسه وأنا مدير الغربية أولا والوكيل الثاني للداخلية ثانيا . وما عادت في صري رئيساً بمنذر مروسه الا اذا كان ضعيفا أو جاهلا يحتاج اليه في القيام بأعماله وبأيدي النظام في وزارته

انقد شطحت وجرفي الحديث الذا كراشياء كثيرة ستبول السياسة ويقول الكشكول ويقول البلاغ وكوكب الشرق أني خلطت فيها وجعلت راسها في رجلها ورجلها في راسها ولكن كلام هذه الجرائد لا يهمني مادمت قادرا على تعميلها وغلق ادارتها ووقف مطابها بجرة قلم كما جربت الاولى منها ذلك في عهد وزارة سعد ولست أنا أقل من سعد قوة ولا أضعف سطوة فإذا كنت قد سكت عنها حلما فيها مضي فسأقتص منها فيما يأتي أشد اقتصاص وسارها في المقالات التالية حينما أفصل ما أجملت في هذا الباب حسن التعريب والتجريب طبق الاصل « يتبع »

عينة مجانية

من محبوب افروال القوي المعجب للرجال ترسل مع تعليقات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الانتشتال الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبها ومقفولة بإعلانين لونها أصفر لينة لاصلا ويتبع في جميع مخازن الادوية المصرية والسودان و فلسطين مخازن جوليوني



تيليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر وألكندرية تيليفون ٢٧٤٩ وصندوق بوسته ٣٩١ مصر ١٠٨٢ ألكندرية

عز أحد الادياب بكراسة تحتوي على سلسلة مقالات ملقاة في الطريق الموصل بين كوبري يولاق وشارع دار الآثار المصرية على الشاطيء الشرقي لهر النيل وهو يظن أنها قد وقعت من محفظة صاحب المعالي محمد باشا عيسى وزير الداخلية أثناء اجتيازه هذه الشقة ذاهبا الى وزارته أو راسحا الى منزله بمجهة الزملاك كأنما هو يمدحها للنشر بعد ترقيع الوزارة ونقله من الداخلية للاوقاف فبعت بها البنا ونحن ننشر أولاها تحفكة لقراء الكشكول الكرام وهي بالمعنوان الذي أبتناه فوق هذا الكلام :

(١)

يصعب على الناس فهمها ثم جاءت السياسة بسد ذلك بكل وقاحة وقلة حياء تعبرني بها وخبراً بي من أجلها وكأنها نسبت أنها تحمل في ذلك مسئولية تروظها لأن القاعدة القانونية التي قررتها في مؤلفاتي وأيديها بأحكامي أيام كنت قاضياً ثم وكيلاً ثم رئيساً لمحكمة ثم مستشاراً بالاستئناف تحمل صاحب العمل اللالك مسؤولاً عن الأضرار التي تحصل من عمله . واذا كراتني ترافعت بهذا المبدأ وأنا وكيل لنيابة طحطا وكانت رافعتي إذ ذاك في غاية البلاغة والتانة استرعت الاظهار حتى أن مستر برسيفال اذ كرتني بها ، وما كنت ناسياً ، حينما كنت زميلا له بمحكمة الاستئناف وقبل أن احتاج لثروت باشا في الداخلية ورجائي بالخارج أن أكون مديراً لغربية لأ كبح جناح السعديين وارد فيها الامن الذي كان قد اضطرب بتعلمهم وبضعف ادارة الذين يتقون في هذه الوظيفة . أقول ذلك وأكررره وأؤكد كده وأرجو من صديقي علي باشا جمال الدين أن لا يؤاخذني في ذلك فاني مع كل احترام له اقرر أن طيبة قلبه ورقة اخلاقه هي التي اعلمت السعديين في هذه المديرية ولو أنه عمل معهم ماملته بمحطة طنطا أو في كفر الزيات من الشدة والحزم ما كانوا قد يروا أن يسردوا ويشالوا الى الحد الذي وجدتهم فيه . ثم أن علي باشا جمال الدين معدود لانه منذ أخذ اليبسانس وترك مدرسة الحقوق لم يشتغل بالقضاء بل التحق بالادارة فلم يكن في استطاعته أن يوفق مثلي بين الشدة في الادارة ومراعاة نصوص القوانين ولذلك فإن القضاء لم يقدر أن يأخذ مني حقا ولا باطلا في القضايا التي رفعا الوفديون أو اعزوا الى انصارهم برفعا علي والبلاغات التي قدموها أو دفعوا من يقدمها

في البلد ضجة يقيها حولي حساد مجدي واعدا . كفاءتي واقداري وقديما كان الكبراء والعلماء غرض الحاسدين والخاقدين وقد قال أحد الشعراء وأظنه شوقي أو الشيخ علي البليبي واذا أراد الله نشر فضيلة

طوبت اناح لها لسان حسود

لا . لا . اغلني أخطأت في نسبة هذا البيت الى شعراء هذا العصر وفي الغالب انه لشاعر من المتقدمين في الجاهلية أو الاسلام واتد كراتني حفيظته وأنا في مدرسة الحقوق أو - والعالم عند الله هي التهجيزية . وأظن ان الشيخ البليبي كان قد مات وكان شوقي في ذلك الوقت شايعا ما اذكر . ومع ذلك فلنالا يكون هذا البيت لشوقي وهو قد كان وأنا تلميذ صغير يقول الشعر ونشر له الجرائد مدائح علي الخديوي وهاهو شوقي مع انه أكبر مني سنا لا يزال شوقي بغير زيادة ولا نقصان وأنا قد صرت بحمد الله وزيراً كبيراً خطيراً لا يشار في هذه الوزارة لغربي بالبنان لاني كما يعلم الناس أوسمهم علما وأشدهم كفاءة وأكثرم شجاعة واقدا ما عجزت ييد من حديد على زمام الداخلية وضيق الحناق على سعد وأنصار سعد وحاربت الاحرار الدستوريين قهبرتهم وظهرت بهم والتمت جريسة السياسة حجراً بما أمليت له جريدة الاتحاد من الرد لمفحم عليها ولو ان حنيفة المازني وحزق لفته وتقرعه في الفاظه وجهه قد كانت من عوامل افسادها بوقتل دعها ، كما ان التنقيحات التي ادخلها علي بليخ الموظف بالسياسة على مقالاتي الاولى التي نشرتها لتناس تبصرة وذكري للرأي العام ، باسباب رقتي المبني على التشفي وحب الانتقام » فقد اخلت بتركها وجعلتها مشوشة مرتبكة

محمد سالم الكبير

هذا بلد شأنه غير شأن غيره من بلاد الدنيا فالأم إذا قدمت رجلا من المشهورين بفن من الفنون وجدت الزما في رجال يخطونه ، قد بلغوا مرتبة أو ارتفعوا عن درجته ، ونحن نقد الرجل فلا نرى بعده إلا ما يراه آكل الثمرة من الشور يسد أن يأكلها ، ولا يسا الشعر والفناء ، وما الصناعتان التان جعلتهما الشعوب مصباحين تسير في نورهما في سبيل الادب والسو بالمواطن والاخلاق ، وهؤلاء شوقي وحافظ ومطران ، أمثال الله حياتهم ، لنا زمن طويل نقناشد شعرهم ، وتأديب بأدبهم ، وتلطف أرواحنا ونفوسنا بما تفيض قرائهم ، ولا نرى نباتا طيبا ينبث حول هذه الأرواح الثلاثة إذا نما وقامت سوقه وتفرغ كان شعرا يستلطف ثمره ويذكو زهره ويمتد ظله فلا تخول البلاد بدمهم من الشعراء ، ودع عنك من في هذا الجيل من اللدعين صناعة الشعر ، قانهم وزانون يزبون الوحل بميزان المسك ، نظامون ينظمون الحروز في سلك الأوز ، حلاقون يزبون بزوي الألباء ، وليس شأن الفناء في مصر يغير من شأن الشعر ، بل شعراؤنا الثلاثة باقون أمثال الله بقاءهم ، وقد ذهب للفنون واحد أو أحد آحتي ذهب محمد سالم ، وكأنه كان يعلم أن أهل صناعته سينتون فأبى إلا أن يشيخهم رحلا بعد راحل حتى وجد نفسه وحده فلقق بهم ، وأنطوت به الصفحة الأخيرة من كتاب الانشاد والقناء ، وأصبح خبر أمن الاخبار كخليل محرم والشكشكوف والشنتوري وعثمان وعبيد يوسف وسلامه حجازي ، من منشدن في الحلقات ، وصداحين على نخوت الآلات

جزعت مصر منذ عامين على اسماعيل باشا صبري أشد الجزع ، ولم يكن آخر الشعراء ، فكيف جزعا اليوم على آخر الفنين ، ومن من أهل هذه الصناعة يدعي انه خلف هذا الشيخ الذي وعي الحان جيلين ، وأجمع رعية خمسة ملوك ، وكان قادرا على اطراب الصماليك كقندوته على ان يطرب الامراء ، بما خبر من أخلاق الناس ونفوسهم وعواظهم ، وما كان للحان من التكيف على ما يريد ؟ يظن ناس أن في الجديد عوضا عن القديم ، وليس لهؤلاء حس ولا فهم ، فقد كان محمد سالم مجيدانيا يغنيه من صناعته ، وكان الذين يسمونه يطربون لأحاناه ، وكان الطرب أعظم حين يتفق بالحان عثمان أو عبده أو غيرها ممن أخذ عنهم من الذين مضوا قبله ، ولم يكن هذا بدعا ، فلها سنة

من سبق من الاجيال في مختلف العصور ، وقد كان ابن جامع و ابراهيم الموصلي وابنه اسحق في صناعة القناء في أعلى مكان ، وكانوا أطرب ما يكونون اذا تقفوا بالحان معبد وابن سريج وابن عائشة ومعاصرهم المتقدمين ، وكان لكل طبقة ولع بالحان الطبقة التي قبلها ، فكانت الناس تسمع في أيام المأمون ما كان المغنون يتغنون به في أيام معاوية على بعد ما بين المبدنين ، ونحن اليوم بعد محمد سالم لأنرى من يحسن أداء أغاني عبد الحى وهو قريب العهد فكيف نطمع في أغاني يوسف وأعثان ؟ وأن من يخطف احمد حسنين في أداء تلك الحان كما كانت يأخذها عنه المغنون ؟

سمعت بعض المتشددين بما يسمونه التجديد يقول أن الأغاني القديمة لا تصلح لهذا الوقت ، ياتي هذا القول غير واع ولا متدبر ، فأين الصناعة الجديدة ، وهل هي غير هذا الصياح الذي يسمونه الطقاطيق ، يصرخون بها كمن تأخذهم السياط ، بألفاظ سخيفة ومعان تافها تجمع بين الفسافة والحديث والسفاهة ، وليس فيها من الصناعة تغير ما يقدر عليه الصبيان و باعة البصل والفجل في الطرقات ؟

أليس مما يحزن أن يسمع بعض هؤلاء المغنين بائع عنب أو خيار ينادي على عنبه أو خياره نداء لا يتدبره ولا يدري كيف يطلقه فأخذه هذا الملقى ويسمعه رجلا من جهال الزجاليين يصوح له عليه أحسدى تلك الطقاطيق ثم لا ينجل بعد ذلك أن يدعي أنه من أصحاب صناعة التلحين والقناء ؟

وأين هذه الطقاطيق الباردة الموحجة مما كانوا يصدحون به من المواليا والادوار التي كان ينظمها الشيخ الدرويش وعثمان بك جلال واسماعيل باشا صبري وعأغاني الشعر والتوشيح ، هل الياسمبل ؟ وما لنا وهؤلاء المرتزقة الملحين للمراقص والملاهي ، هذا نادي الموسيقى الشرقي ، يجتمع فيه صفوة المشتغلين بالعرف والتوقيع والشدو والتلحين ، فهل فيه من يحسن تلحين توشيح أو دور أو آيات من الشعر ويبقى للشكلام معناه ؟ بل ينظنون القناء لحض الطرب في أوقات الصفاء والسرور ، فإذا كان ينظرون لهم في الحماسة أو في الرثاء ، أو في الفخر وشأنهم في كل ذلك واحد ، يلحنون منظومات كل هذه الاغراض تلحين ترقيص وهو ، من غير نظر الى ما يري اليه الشاعر أو الزجال ؟

وربما خضر أحدهم لحن محزن فجعله قناء ، في

كلام طرب وجبور

وم وغيرهم من المشتغلين بالصناعة لا يعنون بغير الادوار والطايق العامة ، وليس لفصيح الشعر والتوشيح عندهم نصيب ، فكان الأمة كلها في ظنهم عوام

ونادي الموسيقى مما يسمع الناس به ولا يرون له أثر ، فكانه في بلد آخر ، وهو لا يكتم عمله ولكنه لا يعمل شيئا يتعلق به النفوس ، ولولا هذا لكان له شأن عظيم ، ولا علة لمن فيه غير الغرور والكبرياء ، وقد كان الشيخ سيد درويش معهم في هذه المدينة ولو أنهم تلقوا عنه وتلموا منه لبرعوا ، ولكنهم وهم اعيان وأصحاب مناصب يترفعون عن التلحظة لعلماء الفن ، فلا يتقدمون في طريقه ، وهيات ان يعود السيد درويش أو محمد سالم الكبير

فليس لنادي الموسيقى فضل غير أنه شهادة بان القناء صنعة شريفة لا يانفها اعيان وأصحاب المناصب ، وقد كان الكبراء وأصحاب المقامات يترفعون عن هذا الفن ، ولا يزال هذا شأن أكثرهم الى اليوم ، وعذرهم أنهم يجهلون ما للفناء من أحسن الأثر في ترقيق المواطن وتلطيف الاخلاق والسو بالنفوس الى رفيع الدرجات اذا كان ما يتغني به المغنون من شريف الشعر والمنظومات ولو بلغة العامية

ولا أدل على شرف هذا الفن كاشتغال الخلفاء والامراء به واجادتهم فيه ، ومن اشهر منهم بالتحسين والآداء امرأه المؤمنين عمر بن عبد العزيز والواقى بالله والمنتصر والامر بالله والتمتد ، وكان منهم من يناظر للمغنين في ذنوبه ينازعهم التفوق في القناء فلو شاء نادي الموسيقى لاستعان بكبار الشعراء الذين سمعوا الشيخ سلامة والشيخ يوسف

وعبدو وعفاف ومعاصرهم ، لينظمو لهم ويسموم ويرشدوهم الى الخطأ في تلحين منظومهم اذا خرجوا به في التوقيع عما نظموه لاجله من الاعراض في الحماة والفتخر والرثاء والطرب والزاوية ، ولا أظن كبار الشعراء يرضون على النادي بساعات يقضونها فيه ، لسمع شعر شوقي في أندية الطرب ومواقف الحظ على المكارم غناء جز الاعصاف وتنجو الأمة من سخافات « والتج يا مه تدريني » و « الساعة كام ياسي محمد » و « تعالى انا وانت نجح بضنا » فقد تسفل القناء عندنا الى

شرا ما تقمض منه النفوس ثم كنا تترجي عن سلف من كبار المغنين والملحنين بمحمد سالم ، وها قد فقدناه وليس له خلف ، فليتدبر محبو هذا الفن في طريقة لاجيائه ، ورحم الله آخر قدماء المغنين وأجزله ثوابه بدد ما أطرب الناس في عصره الطيب

لا يستقيلون!

تقول الصحف الانجليزية في الازمة الوزارية اني اوجدها اجتمع النواب في فندق الكوتيننتال واستمسك وزرائنا بالبقاء في كراسيهم بالرغم من سحق الشعب عليهم وتبرمه بهم وضجره منهم ان هشرقيين عقولا غير عقول البريطانيين وانها ماغير افهامهم الدستورية ، وتشبهنا تلك الصحف الانجليزية بعرب العراق وبدو شرق الأردن ، وتتخذ استهانة هؤلاء الوزراء بالدستور مقياساً تقيس به عقول المصريين جميعاً كأن المصريين هم الذين اختاروهم للوزارة فيكون اختيارهم دليلاً على أنهم صفوة أبناء البلاد الذين توصف الأمة بما يوصون به من حب الاستبداد والنفور من الحكم النيابي ، وهو منطق غريب يحملنا نحن الشرقيين على أن نقول أن للبريطانيين عقولا غير عقول الالاسيين ، لأن لبني آدم منطقاً غير هذا المنطق العجيب

وفي كلام تلك الصحف الانجليزية لاذع شديد للوزارة الزبورية وتقرع اليه ، ولكن المناصب فيما يظهر قد خدرت أعصابهم وغلطت بها جلودهم فلا يشعرون بذلك المذبح ولا يتحركون لذلك التأنيب ولا يعينهم ضجيج المصريين ولا استهزاء البريطانيين

وزعموا أنهم تشبثوا بالوزارة استناداً الى حزب الاتحاد الذي ادعوا انه حزب الاغلبية أو حزب الامة ، وتماماً عن حقيقة هذا الحزب وقلة عدده وضعف شأنه والسلاخ اعضائه منه وتشبيهم عليه ، ولما لم يقدم تجاهل هذه الحال الظاهرة الواضحة عمدوا الى استخدام الادارة لحل صفار العمدة والفلاحين على ان تتألف منهم وفود تجيء لئداء بالثقة بهم وتأيدهم كالوفود التي يؤلفها المشلون المشلول بين ايدي الجبارين في الروايات الفخيلية ، وليس وراء هذا المظهر المضحك مظهر تتخذه الصحف البريطانية للاستهزاء

ليس لمنصف أن يؤاخذ المصريين بالموقف الحاضر فاذا شادت الصحف الانجليزية أن تسخر قلتهم من الوزراء الذين ذهبت هيبتهم ولم يبق لهم نفوذ وليس لهم في البلاد من يؤيدهم ويعطف عليهم أو يري فيهم في موقفهم الشاذ المستغرب ولا يحظر بيالهم أن يستقيلوا ولا يتحركون من اعتيادهم على هذه السياسة الهزلية المتجذرة

نعم يسمع الوزراء استنكارهم بالمناصب بعد أن زالت عنهم ثقة الامة وكانهم النبطي الذي لقي الفرزدق في الطريق فقال له اذا أنت هجوتني موت امرأتي فقال لا فقال له ايموت بهجائك حماري فقال لا فقال له انحرق داري بالهجم اذا هجوتني فقال لا ، فشنمه شنماً قبيحاً وانصرف والفرزدق لا يدري كيف يفعل بذلك النبطي وما كانت حيرته أشد من حيرة هذه الامة وهذه الوزارة لانبالي بما كتبه الصحف ولا بما يقوله الناس مادامت لها الكراسي والاقاب والمرتبات لا يذهبها شيء من سحق الرأي العام

ولو كان الوزراء مستبدين أقوياء لكان بلاد واحدات تعالج البلاد ولكنها مستبدة ضعيفة ، فعما بلاد ان ، هذا الاستبداد مع الضعف وتلك السخرية التي تصبها علينا صحف الانجليزية ، فوق وقوف دولاب الحكومة بهذا الارتباك الذي غل ايديهم وجدت به اذهانهم فلام قادرين على التدبر ولا في وسعهم أن يملوا

ولو كانوا يظنون أن الازمة ستفرج عن بقائهم في الوزارة لعنرتهم ، ولكنهم ولا ريب مقتدون ان بقاءهم مستحيل ، فهم عاجزون حتى عن الاستقالة مجرورين من كل شيء حتى أعززال مناصبهم يارادتهم ، حريصون على صفة الحكم من غير حكم حرصاً لا يبالون منه ان يخرجوا مطرودين

الامة لا تريدكم ، والانجليز يتعجبون منكم ولا يعطفون عليكم ، فاستقيلوا ولا تجملوا أنفسكم درساً جديداً تدرسه فلاسفة علم النفس ، أي مثل هذا الموقف يطلق البقاء ؟ « مستوزر »

الف صنف

يعرف قراء الكشكول الاديب بديع افندي خبري مما كان يشره في هذه الجريدة من الأزجال الرقيقة ، وهو الكاتب اللبق الخفيف الروح ، فانشاؤه هذه المجلة البديعة التي سماها « الف صنف » مما يقتبط به الابداء ويسر القراء ، وقد ظهرت بين الصحف كازهرة الجميلة العطرة في الشجرة الناضرة ، وفيها من الابواب « مملكة الجنس اللطيف » و « في غلام الليل » و « جراب الحماري » و « على مصطبة العمدة » و « حظر فطر » و « النبي تضحك » غير المقالات الممتعة والاشعار البليغة والأزجال الرائقة ، فترحب « بالف صنف » القراء وترجو لها من اقبال القراء ما تستحقه من الانتشار

ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالاً

قطر لآسام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجاد
ميدان محمد علي نمرة ٦

من الادارة

اعتدت ادارة الكشكول حفرة زكوا افندي على سمد وكلامها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ ترحبوا بعودته في ذلك

السيكوريبتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الأحوال التي تدعو الى الحبل بنا على اشارة الطبيب

Sécuritine

تباع في جميع محازن الادوية ولا يجوز اخذات الشبهة في القطر المصري

سن القرعة!

أنا اليوم في شيخوخة، أكاد أكون مكفوف البصر، ثقيل السمع، وممانم الله به علي وتفضل أني أعرج، وإذا رأيت في الرائي ظنني واحداً من أولئك الساقطين الأولين من يقب عنهم كل تر وصالح حمدي ولو كاس في وادي الملوك بين حشم الفراعة المذميين — وقد والله أخرج من داري وأنا لأدري العود إليها علي قديم أم علي أعناق الرجال، وأنا ذكر أصحابي وخلافي الذين كنت المهر معهم أيام الشباب وأسأل نفسي عن مساكنهم وأمكنتهم من المدينة فلا أدرك إلا أن واحداً في الجباريين وآخر في باب النصر وثالثاً في الامام ولي في العنق صحبة لو اجتمعوا لملأوا الدنيا أدياً وعزفاً، وهيبات أن تتجمع الزقات من الاجداث، ويقول أبو الطيب

أنا في أمة تداركها الله
عرب كصالح في نمود

ولو كان في مثل حالي لقال

أنا في أمة تداركني الله

عجيب كليل في الاعراس

أما يداي قمرشان، وأما رجلاي فخرجان، وظفر محدودب وعنق لوطال في تلويه من ثقل الرأس لانقعد، وصدر ملتصق بالقطن من الهزال، ويدن لم يظلم الجاهلون بالقة كفلهم بقولهم انه يدن وهو حطب في جلد أرق من غشاء نواة اللبغ أدهي انه اهاب فوق عظام مخافة ان يهلون الى مخبز في جلة ماصلون من الرقود

والقوة لولا اني اسع اسمها من افواه الناس

لنسيته، فقد تأخذني الزعدة من البرد فانقل الثياب فلا أقوم بها الا كالجمال بالصعب الفادح الذي لا يقدر عليه، وانزعها فاكاد اصمق من مثل قر الشتاء في دف الصيف، ولولا اعتيادي على العصا لحيوت كما يحب الاطفال، ولولا حاجتي اليها لطلبت على حملها أجر ألقها وهي أنف المعمي وأدقها، ويأربلي حين أعطش فلا أجد بداً من حمل قلة الماء، وكأني أحمل جبلا وفها علي في وهي على صدري كشأن أيام كنت شابا مع الخيليات، وأنها تتبيح لي ذكراهن قارئين وانرح عليهن وأسأل الله ان يجمعني بين في الجنة.

فهل علمت من أنا، وهل تصدق اني اتلقى من كاتب القرعة هذا الطلب؟

حضرة بشارع درب الجمايز بمطعة كاتم السر يحضر به كتب القرعة بالتقسيم في يوم الاربعاء ثاني ديسمبر سنة ١٩٢٥ الساعة الثالثة والخذر من التأخير
٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥

كاتب القرعة
امضاء

تلقيت هذا الطلب الساعة، فلم أصدق عيني ولي عشرون سنة أكنههما ولم أدر كيف خطرت بيال مجلس القرعة، وهل مرسل الطلب كاتب أو حانوتي أو تربي، وخييل الى اني ميت وان يموت وهذه دعوة الى الحساب وان يوم القيامة يوم الاربعاء، وماذا يخطر بيال مثلي غير هذا عاقلك الله ولو قامت حرب تدعو اليها الحكومة الرجال والنساء والاطفال والشيوخ والمعاجز لاسنتنتني وخصتي بالاعفاء، وماذا يراد مني بين الجند، وباني يد ارفع السيف أو الرمح، وبدي لانتقوى على حمل اللعقة بالاعمام، وهل

اطلق النار من المدفع أو البندقية وربما أفرغني صبي يكسر باسنانه لوزة أوفستقة، اليس ظلي الى القرعة احدي الاعاجيب، ولم لاشك في عقلي فاحسب ان هذا الطلب من خيالات يخيها الى الجنون؟

بل واع متفعل، قانا مطلوب الى القرعة، ولو لم يكن الامر جدياً لضحكك، فواخوفاه.

وويلاه من الجندي حين أوامر بتقوم القامة التي قوسها الزمن، والاستقامة في المشي بعد الهدجانه، وحمل السلاح بعد هذه العصا، وتسديد الرصاص الى الهدف وأنا أرسل القامة الى في فتأني الا أن تذهب الى أنفي!

ياخوفي من يوم الاربعاء، انا لله وانا اليه راجعون
والدمك نقر القرعة

برنامج سينما امبير هذا الاسبوع بشارع حدادين
جريدة بارامونت وجريدة بروسبيري
رواية حساسة الشبية فكاهية والرجل بعيني مؤثرة

أيها المرضى اليائسون

للمصابون بأمراض الجاروي البولية كالسيلان الأبيض والثهاب المثانة الذين حرمهم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج شعبي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزا خانات وغازن عطارة القطر المصري (ترسله الكراسه في علاج أمراض الجاروي البولية مجاناً وخاصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ عبر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

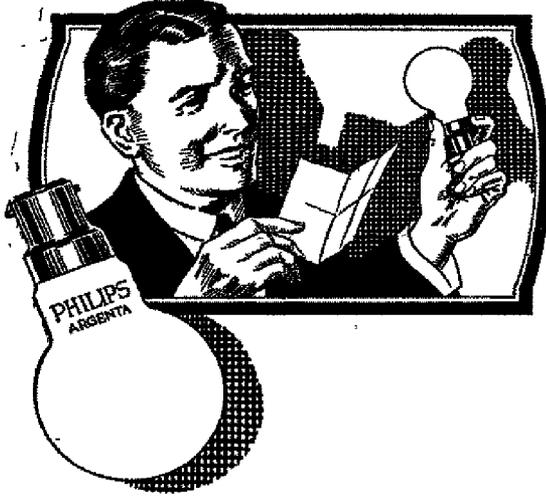


قاسم

أطلب علية من القشم اذا دخلت مخزن البقاله
فان قشم يحق ناعم ينظف الحبل والرياح
والشيب والنحاس ويوطها ليعا ناعم جلياً وهو
يستعمل خصوصاً للآنية النحاسية ويباع في كل مكان
فلا تنسى القشم وان تستعمل منه قليلاً على فرقة مبلولة
وافركت بها الآنية القذرة تصيح الاعمه



كوهنكا



الاقتصاد الحقيقي لا يكون بشراء لمبات رخيصة من
ظاريقات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
بالعكس فان مصابحكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة
وهذه الاوصاف بمجموعة في لمبات

فيليبس أرجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين انوار منازلكم استعملوا :-

لمبات فيليبس أرجينتا
التي توجد بجميع مخازن الكهرباء

مصر :- شارع طابدين عمرة ١١ وعميدان الاوبرا

تليفون عمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية :- شارع البوستة عمرة ٤ تليفون عمرة ٢٦٣٤

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالجملات العلمية
والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاهي الرغبة في قراءتها
وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر
وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو
مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون
والاطباء والتجار من القوائم والدوسهات والخطابات وأوراق الاعمال
الحسابية المحدولة

سعد باشا ومحمد باشا عيسى



سعد باشا - - - بنى انا لو كانوا قعدوا عشرين سنة بعدوا لي مظاهرات كانوا جهدهم ووا يرحموا الي القود الي وجعها لي محمد عيسى صيله * أنا لازم
ال بايدي ...